

فَقِهُ السِّيَرَةِ لِجَدِّهِ السَّيِّدِ

مُطَابَقَةٌ لِفَتَاوَى
الْمَرْجِعِ الدِّينِيِّ آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمَى

السَّيِّدِ صَادِقِ الْحَسَنِ الشِيرَازِيِّ

جَمْعٌ وَإِعْدَادٌ
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الصَّاحِقِ

دار الأولياء





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فقه السياحة والسفر



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فقه السياحة والسفر

مطابقة لفتاوى

المرجع الديني آية الله العظمى

الحاج السيد صادق الحسيني الشيرازي دام ظله



جمعها واعدتها

السيد محمد الباقر النجاشي



مركز

الفاقة

للدراسات والبحوث الفقهية

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م



مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية

القطيف ٣١٩١١ ص. ب ٨٧١

www.alfaqaha.com





مركز تحقيق وتوثيق علوم إسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المسائل الواردة في كتاب (فقه السياحة والسفر) مطابقة لفتاوى
 سماحة آية الله العظمى الحاج السيد صادق الشيرازي دام
 ظله
 فالعمل بها مجزئاً ومبرراً للذمة إن شاء الله تعالى .



١٣٨٤ هـ / ١٤٠٦ م



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الإهداء

إلى من غرس الضوء في مسيرة حياتي العائلية

إلى من غادرنا سريعاً، وافتقدناه كثيراً

إلى العم العزيز عبد الأمير عبد الله خلف



أهدي هذا الجهد والكتاب

مركز تحقيقات كميّة علوم إسلاميّة



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

مدخل

منذ الأزل والسياحة ملازمه للإنسان، تتطور معه وتأخذ أشكالاً وأنماطاً مختلفة وحيوية في عالم البشر وقبل الحديث لابد أن نعرف هذا المصطلح حيث يمكن تعريف السياحة بأنها: نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة لهذا النشاط. والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومتراً على الأقل من منزله. وذلك حسب تعريف منظمة السياحة العالمية. بينما في التعريف الفقهي الشرعي أن يقطع الشخص - حتى يسمى مسافراً - ثمانية فراسخ شرعية - ولو ملفقة من الذهاب والإياب -، والفرسخ الشرعي عبارة عن خمسة كيلومترات ونصف تقريباً.

ولعل الجديد في عالمنا اليوم حول السياحة والسفر

هو التالي:

١- أن السياحة تحولت إلى علم من العلوم الحديثة والحيوية حيث أنشأت الدول معاهد وكليات تهتم بهذا الصرح وتخرج متخصصين يبدعون في هذا الفن بل وأنشأت الدول وزارات خاصة بالسياحة.

٢- ووضعت الدول خططاً وبرامج لاجتذاب أكبر عدد من السياح لما يمثله ذلك من دخل كبير للاقتصاد حتى أضحت بعض الدول تعتمد اعتماداً رئيسياً في مدخوله القومي على السياحة حيث كشفت الإحصائيات الصادرة مؤخراً عن المنظمة الدولية للسياحة أن فرنسا تحتل المكانة الأولى في العالم بالنسبة للدول التي يفضل السواح زيارتها حيث بلغ عدد السائحين ٧٧ مليون سائح ثم تأتي إسبانيا في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد السواح ٥١,٧ مليون وتحتل الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الثالثة وتأتي إيطاليا في المرتبة الرابعة حيث يبلغ عدد سواحها ٣٩,٨ مليون سائح ثم الصين ٣٦,٨ مليون سائح. وأوضح التقرير أنه بالرغم من أن فرنسا تحتل المركز الأول على المستوى العالمي بين الدول المفضلة للسواح إلا أن عائداتها من السياحة تجعلها تقف في المرتبة الثالثة حيث تصل قيمة عائداتها من السياحة ٢٣,٣ مليار دولار

أي حوالي ٢٦,٣ مليار يورو وتأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى حيث تصل قيمة عائداتها من السياحة ٦٦,٥٥ مليار دولار تلتها إسبانيا ٦,٣٣ مليار دولار ثم إيطاليا ٩,٢٦ مليون دولار وتحتل الصين المركز الخامس من حيث عائداتها من السياحة التي تصل إلى ٤,٢٠ مليار دولار.. كما بلغ حجم الإنفاق للخليجين على السياحة ٥٠ مليار دولار سنوياً.

٣- أضحت السياحة اليوم الوجه الحضاري والتاريخي للدول من خلال المعالم الأثرية والتاريخية مما ينعكس ثقافياً وفكرياً وسياسياً في بعض الأحيان على البلد.

السياحة في العصر الحاضر:

مع تقدم الحياة وتطور العلم أخذت السياحة أنماطاً متنوعة وحيوية تواكب الزمن الجديد المتقدم فتعددت أنواع وأقسام السياحة بشكل كبير:

١- السياحة العلمية والثقافية: حيث أصبح الإنسان اليوم بإمكانه البحث عن أفضل الجامعات والحجوزات والمعاهد العلمية المتقدمة في العالم من أجل تلقي العلوم الحديثة ففي العالم أكثر من ٣٠٠٠ جامعة تقدم

أنواع العلوم المختلفة والدقيقة في كافة الأصعدة. فعلى الصعيد الثقافي مثلاً باستضافة الشخص حضور المؤتمرات الثقافية والفكرية وزيارة معارض الكتاب السنوية والمتاحف واكتساب زخم ثقافي وفكري عبر الاستفادة من هذا التراث الكبير.

٢- السياحة الدينية: تعتبر السياحة الدينية اليوم من أكثر أنواع السياحة انتشاراً في العالم فمعظم البشر اليوم على اختلاف أديانهم ومعتقداتهم يقصدون المزارات والمناطق المقدسة لديهم فملايين المسلمين مثلاً سنوياً يتوجهون إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة والنجف وكربلاء ومشهد من أجل القيام بشعائر دينية معينة في كل عام، ويدخل في هذه السياحة، سياحة الدعوة والتبليغ، التي يقوم بها الدعاة والخطباء.

٣- السياحة العلاجية: السفر بهدف العلاج والاستجمام في المنتجعات الصحية في مختلف بقاع العالم والبحث عن أفضل المستشفيات والأطباء للحصول على العلاج المتطور حيث عرفت اليوم مجموعة من الدول بهذا التخصص وجذب مجموعة كبيرة من السياح من أجل العلاج، فعلى سبيل المثال حمامات المياه المعدنية والعلاجات الفيزيائية وهي

معروفة من قديم الزمان في أواسط أوروبا وخاصة في ألمانيا ودولة تشيكوسلوفاكيا (سابقاً)، بحيث سميت المدن باسمها: ألمانيا مدينة «بادن بادن»، و«ويسبادن»، و«بادهامبرك» وغيرها التي فيها مقطع كلمة «باد» التي تعني الحمام. وحمامات كارلوفيفاري (كارلوس باد) في جمهورية التشيك، وبishtاني في سلوفاكيا وكذلك مدينة بادن في سويسرا والدول العربية مثل الأردن وغيرها من المدن والمواقع المنتشرة في أنحاء العالم.

٤ - السياحة الترفيهية: وهي السفر إلى الوجهات السياحية المعروفة بالمناطق الخلابة والجميلة والجو المعتدل على مستوى العالم.

٥ - السياحة التجارية: وهي السفر من أجل التسوق من الدول التي تتميز بوفرة في مجمعات الشراء وجودة الأسعار والبضائع والمصانع، ومنها دبي ولندن وباريس فهي وجهات للتسوق العالمية.

٦ - السياحة الرياضية: وتتجسد هذه السياحة في المواسم الرياضية الإقليمية والقارية والدولية فكأس العالم والمسابقات الأولمبية وغيرها من البطولات، تستقطب الملايين من البشر، حيث يتوجهون إلى المناطق

والدول التي تقام فيها هذه البطولات.. لذلك تعني كل الدول بتطوير منشاتها الرياضية والشبابية.

دعوة قرآنية للسياحة:

هناك طائفة من الآيات القرآنية تدعو الإنسان إلى الاعتبار وأخذ الدروس من أحوال الأمم السابقة عبر التفكير في أفعالهم ومصيرهم وعاقبتهم وبالتالي عدم الوقوع في الأخطاء بالاستفادة من عوامل النجاح والفشل لديهم.

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾^(١).

﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا﴾^(٢).

كما قد يحصل الاعتبار أيضا بالسياحة والسير إلى آثار الأمم السابقة الباقية حتى ننظر بعيوننا إلى آثارهم والاستفادة

(١) غافر ٢١.

(٢) محمد ١٠.

من تجاربهم والتفكر في مصيرهم وكيف استطاعوا أن
يعمروا الأرض بهذا البناء العظيم ولكنهم بظلمهم وعدم
الاستجابة لنداء الأنبياء كان عاقبتهم الهلكة.

﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ
وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^(١).

وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام مر على المدائن فلما
رأى آثار كسرى وقرب خرابها قال رجل ممن معه:

جرت الرياح على رسوم ديارهم
فكانهم كانوا على ميعاد

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أفلا قلتم: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ
جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (٢٥) وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ (٢٦) وَنَعْمَةٍ كَانُوا
فِيهَا فَآكِهِينَ (٢٧) كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ (٢٨) فَمَا
بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾^(٢) ^(٣).

قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ

(١) الروم ٩.

(٢) الدخان ٢٥ - ٢٦.

(٣) بحار الأنوار ج ٧٥.

خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ^(١).

وهناك دعوة من الله عز وجل للإنسان أن يسير في الأرض من أجل النظر في بديع خلقه سبحانه وجميل صنعه ليزداد حبا وإيمانا في الخالق عز وجل.

﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٢).

ووردت ورايات ومأثورات تدعو الإنسان إلى السياحة أيضا لما يكتسبه الإنسان منها تجارب حياتية مهمة وما فيه من ترويح عن النفس: قال رسول الله ﷺ: «سافروا تصحّوا، وجاهدوا تغنموا، وحجوا تستغنوا»^(٣).

وقال ﷺ: «سافروا، فإنكم إن لم تغنموا مالا أفدتم عقلا»^(٤).

ومما نسب إلى أمير المؤمنين عليه السلام:

تغرب عن الأوطان في طلب العلى
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

(١) يونس ٩٢.

(٢) العنكبوت ٢٠.

(٣) وسائل الشيعة ج ١١ الحر العاملي.

(٤) مكارم الأخلاق الشيخ الطبرسي.

تفريج هم واكتساب معيشة
وعلم وآداب وصحبة ماجد

سياحة الأنبياء والأولياء:

قضى قسم من الأنبياء والمرسلين والأولياء أغلب حياتهم في السياحة والتنقل يدعون إلى الله ويرشدون الناس إلى الدين والعقيدة والقيم الربانية الأصيلة، فلا تراهم يطيلون البقاء كثيراً في بلد بحثاً عن أقوام يحتاجون إلى الموعظة والنصيحة والهداية، حتى عرف نبي الله عيسى بالمسيح لكثرة سياحته في الأرض ولقد عبر أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام في نهج البلاغة عما يفيد هذا المعنى «وإن شئت قلت في عيسى بن مريم عليه السلام فلقد كان يتوسد الحجر ويلبس الخشن وكان إدامه الجوع وسراحه بالليل القمر وظلاله في الشتاء مشارق الأرض ومغاربها وفاكهته ريحانة ما أنبت الأرض للبهائم ولم تكن له زوجة تفتنه ولا ولد يحزنه ولا مال يتلفه ولا طمع يذله ودابته رجلاه وخادمه يداه»^(١).

وكذلك من الأولياء ذو القرنين والخضر عليهما السلام.

(١) نهج البلاغة خطبة ١٦٠.

خصائص السياحة الناجحة:

١ - التخطيط المسبق: من أهم الأسباب لنجاح السياحة لدى الإنسان هو التخطيط المسبق ووضع برنامج متكامل حول سفره والمناطق التي سوف يذهب إليها، فقسم من الناس للأسف لا يستفيد من سفره إلا التعب والمصروفات الطائلة لأنه يقرر في الأوقات الضائعة إن صح التعبير مما ينعكس سلباً على رحلته فلا تراه يستمتع بسفره، والتخطيط المسبق يقتضي توفير الاستعداد التام للاستفادة من الرحلة السياحية، وتحديد الأهداف والغايات المرجوة من هذه السياحة.

٢ - المعرفة: حتى يستفيد الإنسان من سياحته لابد أن تكون لديه معرفته ودراية حول الأماكن التي يقصدها وبالتالي يقرأ ويثقف نفسه حتى يكون لديه حصيلة جيدة من المعلومات ويستطيع التعرف والاستفادة من سفره، بل حتى زيارة الأنبياء والأئمة الأطهار عليهم السلام تحتاج إلى هذا النوع من المعرفة ففي كثير من الروايات المروية عنهم عليهم السلام تشير إلى هذا المعنى أنه حتى تحصل على ثواب الزيارة التامة والكاملة لابد من معرفة الإمام وحقوقه وأنه إمام مفترض الطاعة وبالتالي زيارته على أكمل وجه قال الإمام الصادق عليه السلام: «من زار قبر أمير المؤمنين عارفاً

بحقه غير متجبر ولا متكبر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد، وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبعث من الأمنين، وهون عليه الحساب، واستقبلته الملائكة، فإذا انصرف شيعة إلى منزله، فإن مرض عادوه، وإن مات شيعوه بالاستغفار إلى قبره»^(١).

عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: «من زار قبر الحسين صلوات الله عليه عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»^(٢).

قال رجل من أهل خراسان للرضا عليه السلام: يا بن رسول الله!.. رأيت رسول الله ﷺ في المنام كأنه يقول لي: كيف أنتم إذا دُفن في أرضكم بعصي، فاستحفظتم وديعتي، وغُيب في ثراكم نجمي؟.. فقال له الرضا عليه السلام: أنا المدفون في أرضكم، وأنا بضعة من نبيكم، وأنا الوديعة والنجم، ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي، فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنا شفعاؤه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس^(٣).

(١) وسائل الشيعة ج ١٤ ص ٣٧٤.

(٢) مناقب آل أبي طالب ابن شهر آشوب ج ٣.

(٣) العيون ٢/ ٢٥٧.

عن إبراهيم التيمي قال كنت أطوف بالبيت الحرام،
فاعتمد علي أبو عبد الله عليه السلام فقال ألا أخبرك يا إبراهيم
ما لك في طوافك هذا؟ قال قلت بلى جعلت فداك قال من
جاء إلى هذا البيت عارفا بحقه، فطاف به أسبوعا، وصلى
ركعتين في مقام إبراهيم، كتب الله له عشرة آلاف حسنة،
ورفع له عشرة آلاف درجة^(١).

ويتسع مفهوم المعرفة ليشمل معرفة المواقع الأثرية
والتاريخية والمعالم السياحية بكل أنواعها.

٣- المزج بين الترفيه والاستفادة: لم يغفل الإسلام
على الإطلاق مسألة ترويح الإنسان عن نفسه وجاءت
الروايات التي تشير أن القلوب تكل كما تكل الأبدان أي
تضعف وتصاب بالإرهاق والتعب فيحتاج إلى الترفيه
والترويح عنه ولكن لا يمنع مع الترفية الاستفادة من
سفره بالاطلاع على ثقافة وأخلاقيات وسلوك وتجارب
الشعوب الأخرى وما يمتلكون من علوم فيختار لنفسه
الأصلح ويستفيد منه لتطور فكره وحياته ومستقبله، ولكن
للأسف هناك مجموعة من الناس لا يعرفون من السياحة
إلا الأماكن الترفيه والأسواق فقط بالتالي محدودية

(١) مستدرک سفینه البحار ص ١٨٩.

استفادتهم من سفرهم وسياحتهم.

٤- معرفة الأحكام الشرعية: فلا شك أن السائح اليوم تواجهه كثير من المسائل الشرعية حول صلاته وصيامه وأكله ومعاملاته وأحكام الاختلاط والنظر وغيرها لذلك لابد أن يكون لديه اطلاع جيد حول مسائل السفر والسياحة وهذا الكتاب يعالج هذا البعد الهام من سياحة الإنسان حيث يضم مجموعة كبيرة من المسائل الهامة التي هي موضع ابتلاء للسائح والمسافر.

السيد محمد الصاخن

alsakhen2002@gawab.com

١٧ / ٣ / ١٤٢٨ هـ

مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

آداب السفر

١- الصدقة: تتصدق بما تيسر، وقل: اللَّهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتَ بِهَذِهِ الصَّدَقَةِ سَلَامَتِي وَسَلَامَةَ سَفَرِي وَمَا مَعِيَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِيَ، وَسَلِّمْ لِي وَسَلِّمْ مَا مَعِيَ وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِيَ بِبِلَاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ.

وجاء في الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام: افتتح سفرك بالصدقة واخرج اذا بدالك فإنك تشتري سلامة سفرك^(١).

٢- الغسل قبل السفر: ويدعو بهذا الدعاء الذي رواه السيد رضي الدين بن طاوس في كتاب الأمان من أخطار الأسفار والأزمان «بسم الله، وبالله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وعلى ملة رسول الله والصادقين عن الله

(١) ميزان الحكمة ج ٤.

صلوات الله عليهم أجمعين. اللهم طهر به قلبي، واشرح به صدري، ونور به قبري اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاء، من كل داء وافة وعاهة وسوء، ومما أخاف وأحذر، وطهر قلبي وجوارحي وعظامي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي، وما أقلت الأرض مني، اللهم اجعله لي شاهداً يوم حاجتي وفقري وفاقتي إليك يارب العالمين، إنك على كل شيء قدير^(١).

٣- الصلاة ركعتين: وتسال الله الخيرة بان تطلب من الله الخير في الإقدام على أي عمل وتقرأ آية الكرسي وتصلي على النبي وآله عليهم السلام وتقول: اللهم إني أستودعك اليوم نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن كان مني بسبيل، الشاهد منهم والغائب، اللهم احفظنا بحفظ الإيمان واحفظ علينا، اللهم اجعلنا في رحمتك ولا تسلبنا فضلك إنا إليك راغبون. اللهم إنا نعوذ بك من وعاء السفر، وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال والولد في الدنيا والآخرة. اللهم إني أتوجه إليك هذا التوجه طلباً لمرضايتك وتقرباً إليك، فبلغني ما أؤمله وأرجوه فيك وفي أوليائك يا أرحم الراحمين.

(١) البحار للمجلسي ج ٧٦.

٤- اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَقَدْ وَثَقْتُ بِكَ فَلَا تَخَيِّبْنِي يَا مَنْ لَا يَخِيبُ مَنْ أَرَادَهُ، وَلَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غَبَتْ عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٥- أن تأخذ معك شيئاً من تربة الحسين عليه السلام وقل إذا أخذتها: اللهم هذه طينة قبر الحسين عليه السلام وليك وابن وليك أتخذتها حزناً لما أخاف وما لا أخاف.

٦- التسمية عند السفر.

٧- مساعدة أصحابك في السفر «سيد القوم خادهم في السفر» الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ^(١).

٨- أن تحسن أخلاقك وتترين بالحلم.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «حسن الصحبة يزيد في محبة القلوب» ^(٢).

عن ابن صدقة عن جعفر عليه السلام عن أبيه عليه السلام «أن علياً عليه السلام صاحب رجلاً ذمياً، فقال له الذمي: أين تريد يا

(١) بحار الأنوار، ج ٧٦.

(٢) عيون الحكم والمواعظ، الليثي، ص ٢٢٨..

عبدالله؟ فقال أريد الكوفة، فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه علي عليه السلام، فقال له الذمي: أليس زعمت تريد الكوفة؟ قال: بلى، فقال له الذمي: فقد تركت الطريق، فقال: قد علمت، فقال له: فلم عدلت معي وقد علمت ذلك؟ فقال له علي عليه السلام: هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه، وكذلك أمرنا نبينا، فقال له: هكذا؟ قال: نعم، فقال له الذمي: لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة، وأنا أشهدك أنني على دينك، فرجع الذمي مع علي عليه السلام، فلما عرفه أسلم^(١).



مركز تحقيقات كميته وعلوم اسلامی

(١) بحار الأنوار، المجلسي، ج ١، ٤١.

وصايا لقمان الحكيم للمسافرين

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: «قال لقمان في بعض وصاياه لأبنه: يا بني إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتك إياهم في أمرك وأمورهم، وأكثر التبسم في وجوههم، وكن كريماً على زادك، وإذا دعوك فأجبهم وإذا استعانوا بك فأعنهم، واغلبهم بثلاث: بطول الصمت، وكثرة الصلاة، وسخاء النفس بما معك من دابة أو مال أو زاد، وإذا استشهدوك على الحق فأشهد لهم، وأجهد رأيك لهم إذا استشاروك، ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر، ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلي وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته، فإن من لم يمحض النصيحة لمن استشاره، سلبه الله تبارك وتعالى رأيه ونزع عنه الأمانة. وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، وإذا تصدقوا وأعطوا قرضاً فأعط معهم، واسمع لمن هو أكبر منك سناً، وإذا

أَمْرُكَ بِأَمْرٍ وَسَأَلُوكَ شَيْئًا فَقُلْ: نَعَمْ، وَلَا تَقُلْ لَا؛ فَإِنْ «لَا» عَيٌّ^(١) وَلَوْمْ، وَإِذَا تَحِيرْتُمْ فِي طَرِيقٍ فَاَنْزِلُوا، وَإِذَا شَكَكْتُمْ فِي الْقَصْدِ فَخَفُّوا وَتَوَّامِرُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَخْصًا وَاحِدًا فَلَا تَسْأَلُوهُ عَنْ طَرِيقِكُمْ وَلَا تَسْتَرْشِدُوهُ، فَإِنْ الشَّخْصَ الْوَاحِدَ فِي الْفَلَاةِ مَرِيبٌ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنٌ لِلْمُصَوِّصِ، أَوْ يَكُونَ هُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي يَحِيرُكُمْ، وَاحْذَرُوا الشَّخْصِينَ أَيْضًا إِلَّا أَنْ تَرَوْا مَا لَا أَرَى، فَأَنْ الْغَافِلَ إِذَا أَبْصَرَ بَعِيَهُ شَيْئًا عَرَفَ الْحَقَّ مِنْهُ، وَالشَّاهِدَ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبَ.

يَا بَنِي إِذَا جَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَلَا تُؤَخِّرْهَا لَشَيْءٍ، وَصَلَّاهَا وَاسْتَرَحْ مِنْهَا، فَإِنَّهَا دِينٌ، وَصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ وَلَوْ عَلَى رَأْسِ زَجٍّ^(٢)، وَلَا تَنَامَنَّ عَلَى دَابَّتِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ سَرِيعٌ فِي دَبْرِهَا، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْحُكَمَاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِي مُحْمَلٍ يُمْكِنُكَ التَّمَدُّدُ لِأَسْتَرْخَاءِ الْمَقَاصِلِ، وَإِذَا قَرَبْتَ مِنَ الْمَنْزِلِ فَاَنْزِلْ عَنْ دَابَّتِكَ، وَابْدَأْ بَعْلَفَهَا قَبْلَ نَفْسِكَ، وَإِذَا أَرَدْتَ النُّزُولَ فَعَلَيْكُمْ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ بِأَحْسَنِهَا لَوْنًا، وَأَلْيَنَهَا تَرَبَةً، وَأَكْثَرَهَا عَشْبًا، وَإِذَا نَزَلْتَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ، وَإِذَا أَرَدْتَ قِضَاءَ حَاجَتِكَ فَأَبْعِدِ الْمَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا ارْتَحَلْتَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَوَدِّعِ الْأَرْضَ الَّتِي

(١) الْعَيُّ: الْعَجْزُ.

(٢) الزَّجُّ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَرْكَبُ فِي أَسْفَلِ الرَّمْحِ.

حللت بها، وسلم عليها وعلى أهلها، فإن لكل بقعة أهلاً
 من الملائكة، وإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ
 فتصدق منه فافعل، وعليك بقراءة كتاب الله عز وجل
 ما دمت ركباً، وعليك بالتسبيح ما دمت عاملاً، وعليك
 بالدعاء ما دمت خالياً، وإياك والسير من أول الليل،
 وعليك بالتعريس^(١) والدلجة^(٢) من لدن نصف الليل إلى
 آخره، وإياك ورفع الصوت في مسيرك^(٣).



-
- (١) المعرس: الذي يسير نهاره، ويعرس، أي ينزل أول الليل.
 (٢) الإدلاج: هو السير في آخر الليل.
 (٣) بحار الأنوار، ج ١٣.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الأيام الممدوحة للسفر

هناك مجموعة من الأيام التي يستحب فيه السفر والسياحة:

١ - يوم السبت حيث وردت مجموعة من الروايات تشير إلى ذلك فقد رواه الصدوق في الخصال بسنده عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام «من كان مسافراً فليسافر يوم السبت فلو أن حجراً زال عن جبل يوم السبت لرده الله تعالى إلى مكانه...»، وروي في الخصال في الصحيح عن أبي أيوب الخزاز قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١) قال: الصلاة يوم الجمعة والانتشار يوم السبت.

(١) الجمعة ١٠.

٢- يوم الثلاثاء فقد روى علي بن إبراهيم قال قال الإمام الصادق عليه السلام: «اطلبوا الحوائج يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام»^(١).

٣- يوم الخميس وفيه روايات عن الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار عليهم السلام فقد روي في كتاب العيون بأسانيد ثلاثة عن الإمام الرضا عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس ويقول فيه ترفع الأعمال إلى الله عز وجل وتعقد فيه الألوية»، وفي الوسائل قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهم بارك لأمتي في بكورها واجعله يوم الخميس»^(٢).



(١) الوسائل باب ٤ من آداب السفر.

(٢) الوسائل الباب ٧ من آداب السفر.

الأيام المذمومة للسفر من الشهر

ومنها السبعة المشهورة وهي اليوم الثالث والخامس
والثالث عشر والسادس عشر والحادي والعشرون والرابع
والعشرون والخامس والعشرون، والتي تسمى بالكوامل.

حيث روي عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «اتق
الخروج إلى السفر في اليوم الثالث من الشهر والرابع منه
والحادي والعشرين منه والخامس والعشرين منه فإنها أيام
منحوسة»^(١).

وقد نظم الشاعر هذه الأبيات والتي تشير إلى هذا
المعنى:

توق من الايام سبعا كواملا
فلا تتخذ فيهن عرسا ولا سفر

(١) مكارم الأخلاق.

ولبسك للثوب الجديد فضمه
 ونكحك للنسوان فالحذر الحذر
 ثلاثا وخمسا ثم ثالث عشرها
 وسادس عشر هكذا جاء في الخبر
 وواحد والعشرون قد شاع ذكره
 ورابع والعشرون والخمس في الاثر
 فتوقها مهما استطعت فانها
 كايام عاد لا تبقى ولا تذر
 رويناه عن بحر العلوم بهمة
 علي ابن عم المصطفى سيد البشر
 ويكره السفر والقمر في العقرب لما رواه الصدوق
 بإسناده عن محمد بن حمران عن أبيه عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال: «من سافر أو تزوج والقمر في العقرب لم ير
 الحسنى»^(١).

(١) الوسائل باب ١١ من آداب السفر.

أدعية السفر

عن صباح الحذاء قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول: لو كان الرجل منكم إذا أراد سفرا قال على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه إليه فقراً «فاتحة الكتاب» أمامه وعن يمينه وعن شماله، و«آية الكرسي» أمامه وعن يمينه وعن شماله، ثم قال: «اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن [الجميل]» لحفظه الله تعالى وحفظ ما معه وسلمه الله وسلم ما معه وبلغه الله وبلغ ما معه، قال: ثم قال: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه؟ قلت: بلى، جعلت فداك^(١).

عن علي بن أسباط عن الرضا عليه السلام قال: «إذا

(١) مكارم الأخلاق للشيخ الطبرسي.

خرجت من منزلك في سفر أو حضر فقل: «بسم الله
أمنت بالله، توكلت على الله، ما شاء الله لا حول ولا
قوة إلا بالله» فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها
وتقول: ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل
عليه وقال: «ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله».

عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قال حين خرج من
داره: «أعوذ بالله مما عاذت منه ملائكة الله من شر هذا
اليوم ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله
ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر
ركوب المحارم كلها، أجير نفسي بالله من شر كل شيء»
غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء
وعصمه من الشر^(١).

عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ لم
يرد سفرا إلا قال حين ينهض من مجلسه أو من جلوسه:
«اللهم بك انتشرت وإليك توجهت وبك اعتصمت، أنت
ثقتي ورجائي اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم له وما
أنت أعلم به مني، اللهم زدني التقوى واغفر لي ووجهني
إلى الخير حيثما توجهت»، ثم يخرج^(٢).

(١) بحار الأنوار ج ٦٠ المجلسي.

(٢) بحار الأنوار ج ٧٣ المجلسي.

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «من قال حين يخرج من منزله: «الله أكبر الله أكبر الله أكبر، باسم الله دخلت وباسم الله خرجت وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله أجمعين، اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم» كان في ضمان الله حتى يرجع إلى منزله، قال: ثم يقول: «توكلت على الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير ما خرجت له وأعوذ بك من شر ما خرجت له، اللهم أوسع علي من فضلك وأتمم علي من نعمتك واجعل رغبتني فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملة رسولك»، ثم اقرأ «آية الكرسي والمعوذتين»، ثم اقرأ «سورة الاخلاص» بين يديك ثلاث مرات ومن فوقك مرة ومن تحتك مرة ومن خلفك ثلاث مرات وعن يمينك ثلاث مرات وعن شمالك ثلاث مرات وتوكل على الله^(١).

قال الإمام علي عليه السلام: عند عزمه على المسير إلى الشام: «اللهم!.. إني أعوذ بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في النفس والأهل والمال والولد.

(١) بحار الانوار ج ٧٣ المجلسي.

اللهم! أنت الصاحب في السفر، وأنت الخليفة في الأهل
لا يجمعهما غيرك، لأن المستخلف لا يكون مُستصحباً،
والمستصحب لا يكون مُستخلفاً»^(١).

قال النبي ﷺ: من أراد سفراً فأخذ بعضادتي باب
منزله فقرأ إحدى عشرة مرة ﴿قل هو الله أحد﴾، كان الله
له حارساً حتى يرجع^(٢).



(١) نهج البلاغة خطبه ٤٦.

(٢) كتاب دعوات الراوندي.

أحكام السفر

يجب على المسافر أن يقصر في صلواته الرباعية (وهي الظهر والعصر والعشاء) أي بأن يصلّيها ركعتين وتسقط الركعتان الأخيرتان منها، وذلك إذا اجتمعت شروط ثمانية هي:

الشرط الأول: أن لا تقل المسافة التي يقطعها في سفره -ولو ملفقة من الذهاب والإياب- عن ثمانية فراسخ شرعية، والفرسخ الشرعي عبارة عن خمسة كيلومترات ونصف تقريباً.

الشرط الثاني: أن يقصد قطع ثمانية فراسخ من أول سفره، فعلى هذا إذا لم يقصد قطع ثمانية فراسخ من أول سفره، أو سافر إلى محل يقل عن ثمانية فراسخ، وجب عليه إتمام الصلاة.

الشرط الثالث: أن لا يعدل المسافر - في أثناء الطريق - عن عزمه في قطع المسافة الشرعية فإن عدل عن قصده قبل بلوغ أربعة فراسخ أو تردد وجب أن يتم.

الشرط الرابع: أن لا يريد المرور على وطنه قبل بلوغ ثمانية فراسخ، وأن لا يريد البقاء في مكان عشرة أيام أو أكثر، فإذا أراد أن يمر على وطنه قبل بلوغ ثمانية فراسخ، أو أراد الإقامة في محل عشرة أيام وجب أن يتم صلاته.

الشرط الخامس: أن لا يسافر لمعصية وعمل حرام وان لا يكون نفس السفر حراماً: كأن يكون السفر مضراً به، أو كسفر الزوجة بدون إذن الزوج، والولد مع نهي الأب أو الأم فيما لو كانت مخالفتة تؤذيهما.

الشرط السادس: أن لا يكون من أهل البوادي - ولا من أمثالهم - الذين يتجولون في الصحارى فإذا رأوا ماءً أو عشباً نزلوا ثم يرحلون عنه بعد قليل فإن على هؤلاء وأمثالهم أن يتموا صلاتهم.

الشرط السابع: أن لا يكون السفر شغلاً له، كالسائق، والملاح، والطيار، والبائع المتجول ومن شابههم.

الشرط الثامن: أن يصل إلى حد الترخص، يعني:

أن يبتعد عن بلده وموطنه - وكذا على الأحوط وجوباً عن المكان الذي قصد إقامة عشرة أيام فيه - بمقدار يختفي فيه جدار البلد، ولا يسمع فيه أذان ذلك البلد، بشرط أن يكون الجو صافياً لا غبار فيه يمنع عن رؤية الجدران أو سماع الأذان، ولا يلزم أن يبتعد بحيث لا يرى القباب والمناير ولا يرى الجدران أصلاً بل يكفي أن لا تظهر الجدران جيداً.

مسألة ١: الذي يعلم أنه مسافر وأن عليه أن يقصر صلاته لو أتم عمداً بطلت صلاته، وهكذا إذا نسي أن صلاة المسافر قصر فأتى، فإنه يجب عليه أن يعيد صلاته إذا كان الوقت باقياً ويقضي إن تذكر بعد انقضاء الوقت - على الأحوط -.

مسألة ٢: الذي يعلم أنه مسافر وأن عليه أن يقصر الصلاة لو أتم غفلة، بطلت صلاته.

مسألة ٣: المسافر الذي لا يعلم هل يجب عليه قصر الصلاة أم لا، إذا أتم صحت صلاته.

مسألة ٤: إذا نسي أنه مسافر وأتم صلاته فإن تذكر في داخل الوقت وجب إعادتها قصراً، وإن تذكر بعد انقضاء الوقت لم يجب عليه قضاؤها.

مسألة ٥: يجوز للمسافر أن يتم صلاته في المسجد الحرام، ومسجد النبي، ومسجد الكوفة، والحائر الحسيني، ولكن الأحوط استحباباً أن يقصر إذا صلى في موضع أبعد من أطراف القبر الشريف بمقدار خمسة وعشرين ذراعاً.

مسألة ٦: لا يبعد التخيير وجواز التمام في جميع مدينة مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والكوفة الفيحاء، وكرلاء المقدسة، وإن كان الأحوط استحباباً أن يقصر المسافر في غير المساجد المذكورة والحائر الشريف.

مسألة ٧: من يجب عليه التمام إذا قصر الصلاة بطلت صلاته على أي حال.

سؤال ١: هل القاطع للسفر هو الوصول لحدود البلد أم إلى محله أو بيته؟

الجواب: القاطع للسفر هو الوصول لحدّ الترخّص من حدود بلده.

سؤال ٢: لو سافر الإنسان سفرة طويلة توقف أثناءها في عدة بلاد، كأن يسافر من مكة إلى الشام، ومن الشام إلى العراق، ومنها إلى إيران... ثم رجع إلى بلده

مكة، فهل يعد هذا كله سفرًا واحدًا أم أسفارًا متعددة؟

الجواب: يعد أسفارًا متعددة والله العالم.

سؤال ٣: من فاتته صلاة في أماكن التخيير فهل يكون في القضاء مخيرًا أيضًا بين القصر والإتمام؟

الجواب: نعم، يكون مخيرًا في القضاء أيضًا إذا قضى في أماكن التخيير.

سؤال ٤: لو بقي في مكان مترددًا تسعة وعشرين يومًا ثم انتقل إلى مكان آخر وأقام فيه مترددًا تسعة وعشرين يومًا فما حكم صلاته في المكان الثاني أو الثالث وهكذا؟

الجواب: يصلي قصرًا في الجميع.

سؤال ٥: هل تفرق بين المدن الصغيرة والكبار في أحكام السفر ذهابًا وإيابًا، فمثلاً هل أن امتداد العمران داخل في حساب المسافة أم ينتهي بمجرد الوصول لمشارف البلد المقصود؟

الجواب: لا فرق بين المدن الصغيرة والكبار، فإن السفر يتبدى من انتهاء بيوت البلد الأول، وينتهي بابتداء بيوت البلد المقصود.

سؤال ٦: لو سافر مسافرًا من بلده بعد أذان الظهر

مباشرة من دون أن يصلي، ووصل لمقصده بعد الغروب،
فهل يأثم؟ وهل يجب عليه قضاء صلاة الظهر؟

الجواب: نعم هو آثم ويجب عليه قضاء صلاة الظهر
والعصر قصرًا.

سؤال ٧: إذا نوى الشخص الإقامة في بلد، ثم سافر
إلى ما دون المسافة مدة غير قصيرة، فإذا رجع إلى بلد
الإقامة السابق.. فهل يحتاج إلى نية إقامة جديدة، أم تكفيه
نية الإقامة السابقة؟

الجواب: تكفيه نية الإقامة السابقة ان لم يمكث
هناك أكثر من نصف يوم فيما لو قصد الخروج من حين
قصد الإقامة، ولكن لو بدى له الخروج بعد قصد الإقامة،
وخرج إلى ما دون المسافة فلا فرق في وجوب التمام بين
ان يرجع إلى محل الإقامة في يومه أو ليلته أو بعد أيام.

سؤال ٨: هل يستطيع المقيم عشرة أيام ان يخرج
إلى ما دون المسافة فإذا كان الجواب نعم فكم يستطيع
أن يبقى؟

الجواب: نعم يستطيع الخروج إلى ما دون المسافة
وذلك بحسب التفصيل في السؤال السابق.

سؤال ٩: لا يضر في الإقامة قصد الخروج ساعة أو ساعتين، ولكن هل أن ذلك لا يضر فيما إذا كان قاصدا الخروج المدة المذكورة خلال يوم واحد فقط أو أنه لا يضر حتى لو كان ذلك من قصده في كل يوم من أيام العشرة.

الجواب: لا يضر حتى لو كان ذلك من قصده في كل يوم ومن حين قصد الإقامة.

سؤال ١٠: إذا قصد الإقامة باعتقاد أن رفقاءه في السفر قصدوا الإقامة فتبين أنهم لم يقصدوها؟ وهل هناك فرق ما إذا صلى صلاة رباعية أم لا؟

الجواب: نعم، إذا كان قد أتى بصلاة رباعية فعليه أن يتم صلاته مادام هناك وإن انصرف هو أيضاً عن الإقامة، وإلا قصر.

سؤال ١١: إذا كانت المسافة من المدينة إلى المطار أكثر من حد الترخيص، لكن الطائرة عند طيرانها تعود فتطير على سماء المدينة ثم تواصل السير، فهل تترتب آثار حد الترخيص بمجرد الوصول إلى المطار مع العلم أو الظن أو الاحتمال بأن الطائرة تجتاز أجواء المدينة ثانية؟

الجواب: نعم، آثار حد الترخيص تترتب بمجرد الوصول إليه.

سؤال ١٢: ما رأيكم في حكم الصوم والصلاة لمن يسافر إلى البلدان التي لا تغيب فيها الشمس إلا ساعة أو ساعتين أو لا تشرق إلا كذلك؟

الجواب: يصوم ويصلي بحسب توقيت مكة المكرمة، أو البلدان المتوسطة الآفاق.

سؤال ١٣: إذا نوى شخص الإقامة في مكان ما وفاته فريضة تامة تساهلاً منه، ثم عدل عن الإقامة فهل يلزمه أن يصلي تماماً في بقية الأيام أم يصلي قصراً؟

الجواب: ان كانت الرباعية الفائتة مما يجب قضاؤها واتي بالقضاء تماماً ثم عدل، بقي على التمام، وأما ان عدل قبل إتيان قضائها عاد إلى القصر، وان كانت مما لا يجب قضاؤها كالفائتة لأجل الحيض أو النفاس ثم عدلت عن الإقامة رجعت إلى القصر.

سؤال ١٤: في المدينة الواحدة عدة مناطق منقسمة إدارياً ومنفصلة عن غيرها، فهل الذهاب إلى المنطقة الأخرى يعتبر سفرأ إذا كان أكثر من ثمان فراسخ؟

الجواب: إذا كان الطريق الفاصل بين المنطقة والأخرى مسافة ولو ملفقة في الذهاب والإياب اعتبر سفرأ موجباً للتقصير والإفطار، وإلا فلا.

السؤال ١٥ : من سافر من بلده وموضع إقامته بعد دخول الوقت واستقرت الصلاة في ذمته. ولم يأت بها في الحضر وتجاوز حد الترخيص فهل يصلي قصراً أم تماماً؟

الجواب: يصلي قصراً.

السؤال ١٦ : إذا لم ينو الإقامة وصلى قصراً ثم أراد الإقامة أيام أخرى وكانت عشرة أيام، أو أقل من عشرة أيام فما هم الحكم؟

الجواب: إذا أراد -بعد أن صلى قصراً- الإقامة عشرة أيام كاملة وجب عليه الصوم وإتمام الصلاة، وإلا بقي على القصر.

سؤال ١٧ : لو نوى عشرة أيام تنقص بعضها من يوم كأن ينوى الظهر وخرج في صباح يوم العاشر. أو كان اليوم العاشر ملفقاً من نصفين يومين؟

الجواب: لو كان قصده من الأول، صلى قصراً وأفطر.

سؤال ١٨ : رجل يسافر ولا يعرف عن أصول وشروط صلاة المسافر فهل يجوز له عند سفره الجمع بين الصلاة التامة والقصر أو لا؟

الجواب: يجوز ذلك.

سؤال ١٩: المتردد في إقامة العشرة إذا بقي مدة ثلاثين يوماً، وقبل الثلاثين بيوم أو يومين علم أنه سيبقى دون الإقامة الشرعية مثلاً أربعة أيام، فهل يستمر على صلاة القصر؟

الجواب: يستمر على القصر حتى إكمال الثلاثين إذا أمضى هذه المدة في مكان واحد، ثم يصلي تماماً وإن لم يبق هناك سوى لصلاة رباعية واحدة أو يوماً واحداً.

سؤال ٢٠: هل هناك فرق في (حد الترخص) لمن سافر بخط أفقي أو عمودي؟

الجواب: يتحقق (حد الترخص) بقطع مسافة تسبب غياب الجدران واختفاء صوت الأذان، هذا إذا كان السفر في خط أفقي، وأما إذا لم تغب عنه الجدران، ولم يختف صوت الأذان، إما لأن المدينة غير عادية بأن كانت ذات بنايات عالية، وإما كان صوت الأذان غير طبيعي، وكان بواسطة مكبرات الصوت -مثلاً- وإما لأن السفر كان في خط عمودي، فلا اعتبار في (حد الترخص) بالعلائم المذكورة، لأنها مجرد علائم، وإنما الاعتبار بالمسافة فقط.

سؤال ٢١: قد يستمر سفر الشخص عدة أشهر

ولكنه لا يقيم في بلد عشرة ايام، بل ينتقل من بلد إلى بلد،
فما حكم صلاته؟

الجواب: يقصر في صلاته، إلا إذا كان عمله السياحة
فيجب ان يتم صلاته.

سؤال ٢٢: شخص صلى حسب توقيت بلده ثم
سافر لبلد آخر لم يحن وقت الصلاة فيها، فهل يصلي ثانية
إذا حان وقتها؟

الجواب: الأحوط استحباباً إعادة الصلاة.

السؤال ٢٣: هل يجوز السجود على الأوراق
الملونة؟

الجواب: يجوز السجود على القرطاس (الكاغذ)
وان كان ملوناً أو مكتوب عليه ما لم يكن له جرم حائل.

سؤال ٢٤: هل يجب على المسافر المقصر في
صلاته تسبيحه الجبر؟

الجواب: لا يجب، بل يستحب له ذلك.

سؤال ٢٥: نويت السفر من مدينتي إلى مدينة أخرى
بعد الخروج عن حد الترخص وتوقفت في بلدة لمدة يوم

أو يومين ولم اكن قد قطعت مسافة ما حكم صلاتي القصر
أم التمام؟

الجواب: تتم الصلاة - في مفروض السؤال -.

سؤال ٢٦: مع اتساع العمران، أصبحت المناطق
متصلة مع بعضه البعض، حيث أن كل منطقة وأخرى
متصلة المباني، ولا يفصلها إلا الشارع (أي الطريق
المخصص للسيارات) بالرغم من اختلاف أسماء هذه
المناطق؟ فهل تطبق أحكام السفر والمسافة بين هذه
المناطق؟

الجواب: كلاً، إذا عدت عرفاً واحدة.

سؤال ٢٧: المسافر إذا نوى الإقامة في بلد ما
وكان يتصور أنها تتم عصر يوم العاشر، أو وصل الظهر
واعتقد أنها تتم يوم العاشر ولو علم أن العشرة لا تتم إلا
يوم الحادي عشر أو بعد نهار العاشر لما تردد في البقاء،
فإذا سافر طبقاً لهذا التصور فما حكم إقامته وصلاته
وصومه؟

الجواب: الإقامة باطلة، لكن الصلاة والصوم
صحيح، لأن من صام وصلى تماماً بدل الإفطار والقصر
جهلاً صح منه.

سؤال ٢٨: إذا كانت معرفة الوظيفة في السفر تتوقف على التحقيق عن مقدار المسافة، فهل يجوز له ترك الفحص والإتيان بالصلاة قصراً وتامماً معاً؟

الجواب: نعم، يجوز الجمع احتياطاً من دون فحص، والله العالم.

سؤال ٢٩: هل البلد التي ولد فيها الأب وعاش فيها تصبح وطناً للولد؟

الجواب: كلاً، إلا أن يقصد الولد التوطن أو كان وطناً له عرفاً.





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

القبلة والوقت

سؤال ٣٠: اختلف في قبلة أمريكا وكندا في أنها إلى الشمال الشرقي أو غيره، فما رأي سماحتكم؟ وهل هي من الشبهات الموضوعية التي لا داعي للتقليد فيها؟

الجواب: يجب الفحص وتحقيق أهل الخبرة ليحصل الاطمئنان أو الظن بالقبلة وإذا تبين بعد ذلك انحرافه عن القبلة بما بين اليمين واليسار أي بأقل من ٩٠ درجة صحت صلاته.

سؤال ٣١: هل مسألة تحديد اتجاه القبلة باتجاه معين في بلد ما مسألة شرعية أم موضوع؟

الجواب: مسألة تحديد القبلة موضوع يستتبع حكماً شرعياً.

سؤال ٣٢: يحمل بعض المسافرين ما يسمى الآن

-البوصلة- تدل على اتجاه القبلة فهل الاعتماد عليها حجة مع الوثوق بسلامة الآلة وعدم فسادها وصحة استخدامها؟

الجواب: يصح الاعتماد عليها بالشرائط المذكورة.

سؤال ٣٣: هل يجوز التسامح عمداً في الانحراف من جهة القبلة المحددة بالبوصلة بمقدار ثلاثة أو أربعة أصابع يمينا أو شمالا أم لا؟

الجواب: لا يجوز التسامح في فرض كون البوصلة معتبراً شرعاً.

سؤال ٣٤: هل يمكن الاعتماد في تشخيص دخول الوقت على الأذان الذي يبث من الراديو أو التلفاز؟

الجواب: إذا كان المشرفون على بث الأذان عارفين بالوقت، صح الاعتماد على أذانهم.

سفر المرأة

سؤال ٣٥: هل يجوز للمرأة السفر للتنزه في عدة
الوفاة؟

الجواب: يجوز ذلك.

سؤال ٣٦: ما حكم الشرع في سفر المرأة وحيدة
من دون محرم، مع التفصيل في حالات الاستجمام، أو
العمل، أو الدارسة أو العلاج؟

الجواب: إذا كانت آمنة بأمانة جاز.

سؤال ٣٧: هل نية الإقامة في سفر المرأة تتبع
الزوج، أم لها نيتها المستقلة، وكذلك قصد الاستيطان أو
الإعراض عن الوطن؟

الجواب: المرأة مستقلة.

سؤال ٣٨: هل تكاليف سفر المرأة واجبة على الزوج؟

الجواب: ليست واجبة عليه، إلا ما يعدّ من النفقة الواجبة، كالسفر لعلاج المرض بالمقدار الواجب.



النوافل في حالة السير والتنقل

السؤال ٣٩: إذا أردت صلاة النافلة حال المشي أو حين قيادة السيارة ما هي الكيفية أو الطريقة للركوع والسجود؟

الجواب: يكون الركوع والسجود حيثنذ بالإيماء.

سؤال ٤٠: هل يجوز أن أصلي النوافل كصلاة الليل في الطائرة أو القطار أو السفينة وأنا جالس وغير متوجه للقبلة؟

الجواب: القبلة ليست شرطاً في أداء النوافل في حالة السير والسفر.

السؤال ٤١: تستمر الرحلة بالطائرة إلى بعض الدول ساعات طويلة فهل يجوز له أن يصلي النوافل كصلاة الليل مثلاً بدون وضوء وغير متجه للقبلة وجالس؟

الجواب: يجب الوضوء أو التيمم للنوافل ايضاً

ولكن لا تجب القبلة فيها حالة السير والسفر.

سؤال ٤٢: بعض النوافل اليومية تسقط في السفر
فهل يعني سقوطها عدم جواز الإتيان بها شرعاً؟
الجواب: نعم، لا يجوز الإتيان بها شرعاً.



سفر المعصية

سؤال ٤٣: السفر بقصد ارتكاب أمر محرّم شرعاً كالزنا أو السرقة أو القتل أو شرب المسكرات أو أكل المحرمات أو شراء ما يحرم شراؤه ونحو ذلك، أو أن يكون رسولاً لمن يرتكب المعاصي وفيما فيه معصية. ما حكم صلاته وصومه؟

الجواب: يتم صلاته ويصوم.

سؤال ٤٤: هل يعتبر سفر المرأة دون إذن زوجها معصية، وما حكم صلاتها؟

الجواب: في غير السفر الواجب، لا بد من إذن الزوج فيما لو تعارض السفر مع حقوقه الواجبة، ومع عدم التعارض فالأحوط الوجوبي الاستئذان من الزوج أيضاً، وإن سافرت دون إذن فصلاتها تامة.

سؤال ٤٥: إذا سافر شخص إلى بلد لا ارتكاب عمل محرم ولكنه أراد أن يقيم في أثناء طريقة في محل عشرة أيام، فهل يجب عليه التمام في طريقه بين المبدأ والمحل الذي يقيم فيه لا لأجل محرم، أم يجب القصر؟

الجواب: يجب القصر في فرض السؤال.

سؤال ٤٦: ما حكم من يطلب إجازة مرضية من طبيب لتغيبه عن العمل من أجل السفر مع كونه غير مريض؟

الجواب: ينبغي ترك مثل هذه الأمور، لكنه لو سافر قصر وأفطر.

سؤال ٤٧: إذا سافر الولد بدون رضا والده أو مع نهي، ولم يكن السفر واجباً، فهل وظيفته الجمع بين القصر والإتمام في الصلاة، أم التمام؟

الجواب: إذا كان سفره هذا موجباً لأذاه أتم صلاته.

سؤال ٤٨: لو كان السفر مستلزماً لترك واجب كما إذا كان مديوناً وسافر مع مطالبة الديان وإمكان الأداء في الحضر دون السفر، فما حكم صلاته؟

الجواب: لو سافر بقصد الفرار من مطالبة الديان

وجب الإتمام، وإن لم يكن كذلك قصر.

سؤال ٤٩: وإذا لا يمكنه أداء الدين في الحضر
لعسر مثلاً وسافر فما حكم صلاته؟

الجواب: صلاته في هذه الصورة قصر.

سؤال ٥٠: إذا سافر لمشاهدة لعبة كرة القدم مثلاً،
أو سافر ليلعب مع فريق النادي، فهل يقصر أو يتمم؟

الجواب: يقصر إذا لم يقصد الإقامة عشرة أيام.

سؤال ٥١: إذا عدل المسافر للمعصية في أثناء الطريق
عن المعصية وجب أن يقصر إذا كانت المسافة المتبقية ٨
فراسخ، فهل يقصر عند العدول أو عند قطع المسافة؟

الجواب: يقصر عند العدول ومضي حد الترخّص.

سؤال ٥٢: ما هو الحكم التكليفي للصيد اللهوي؟

الجواب: الصيد اللهوي حرام ويجب فيه إتمام
الصلاة.

سؤال ٥٣: هل يجوز في سفر المعصية الإتيان
بالصوم المستحب؟

الجواب: يجوز.

سؤال ٥٤: لو شك المسافر بأن سفره سفر معصية
أم لا فما يتوجب عليه في الصلاة؟

الجواب: يجب عليه القصر في الصلاة، إلا إذا
كانت الحالة السابقة هي الحرمة، أو كان الأصل في تلك
الغاية الحرمة، فيتم.



الصلاة في وسيلة السفر

سؤال ٥٥: هل يجوز الصلاة في الطائرة مع سعة الوقت وعدمه؟

الجواب: لا يجوز مع سعة الوقت ويجوز عند تضييقه.

سؤال ٥٦: كيف تكون الصلاة في الطائرة من حيث القبلة، وهل المسافة الأفقية فوق سماء بلده تسبب القصر؟

الجواب: تكون الصلاة فيها من حيث القبلة وغيرها بحسب القدرة، والمسافة الأفقية كالعمودية تسبب القصر.

سؤال ٥٧: ما حكم ما إذا صلى المكلف غير مستقر البدن باتجاه القبلة في حافلة لا تقف لأداء الصلاة، وهل

يقضيها فيما بعد؟

الجواب: يصلّيها حسب قدرته على الاستقرار والقبلة وغير ذلك ولا يقضيها فيما بعد.

سؤال ٥٨: إذا كان المكلف باتجاه القبلة في حافلة أو طائرة، ولكن كان يخفت في محل جهري، وذلك لكي لا يعرفه الآخرون بأنه يصلي تجنباً للإحراج أو حتى لا يعرف أنه مسلم؟

الجواب: إذا كان عن ضرورة تقية أو غيرها يجوز.

سؤال ٥٩: ورد في المسائل الإسلامية: إذا اضطر المصلي للصلاة في مكان متحرك بسبب ضيق الوقت أو بسبب آخر كالصلاة في السيارة أو القطار أو الطائرة فيصلّي فيها حسب قدرته، فهل يجوز الصلاة في الطائرة والسيارة والقطار حال حركتها في سعة الوقت؟

الجواب: لا يجوز في سعة الوقت، بل ينتظر حتى يخرج منها ويصلي مستقراً.

سؤال ٦٠: إذا كان وقت الاستراحة والنزول من السيارة في الطريق محدوداً وضيقاً بحيث لا يمكنه الوضوء، والسير يستوعب جميع الوقت فهل يصح إذا

صلى مع التيمم؟

الجواب: يكفي إذا كان مضطراً.

سؤال ٦١: هل يجوز ركوب الآليات كالسيارة والطائرة وإن كان يعلم أنه يمضي تمام وقت الصلاة في الحركة، ولا يستطيع الخروج منها لأداء الصلاة خارجها؟

الجواب: يجوز، ويؤدي الصلاة فيها حسب قدرته.

سؤال ٦٢: كيف يمكن التوجه إلى القبلة في القوارب الصغيرة بالبحر أو السفينة التي يحركها الموج مما يجعل المصلي لا يشعر بالاستقرار، وكذلك تغيير اتجاه السفينة أثناء الصلاة إلى جهة أخرى؟

الجواب: إذا لم يكن مضطراً، ينتظر حتى في مكان مستقر، وإذا كان مضطراً يصلي فيها ويتحرك تجاه القبلة مهما أمكنه، ويصلي إليها، وكلما انحرفت السفينة وأمكنه معرفة القبلة انحرف أثناء الصلاة إلى القبلة، وما لم يمكنه صلى بما أمكنه.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

الصلاة في مشاهد الأئمة

سؤال ٦٣: ما حكم دخول الحائض أو الجنب في مشاهد الأئمة المعصومين كمشهد الإمام الرضا سلام الله عليه للزيارة، وما حكم الدخول في مشاهد أبنائهم كالسيدة المعصومة سلام الله عليها؟

الجواب: لا يجوز -في مفروض السؤال- الدخول إلى الروضة المباركة عند الضريح الشريف من مشاهد الأئمة المعصومين سلام الله عليهم، ويجوز في الأروقة التي في أطرافها، وأما في مشاهد أبنائهم وذريهم فيجوز الدخول عند الضريح.

سؤال ٦٤: الأضرحة المقدسة تحيط بها مساحات مكشوفة، وهي المعروفة بالصحن، والسؤال: هل تجري على هذه الصحن أحكام المسجدية في حرمة التنجيس، وعدم جواز دخول الحائض والنفساء أم لا؟

الجواب: لا تجري عليها -في مفروض السؤال-

أحكام المسجدية.

سؤال ٦٥: هل يلحق مشهد أبي الفضل العباس
وسائر مشاهد غير المعصومين سلام الله عليهم في حرمة
دخول الحائض والجنب فيها؟

الجواب: كلاً، وإن كان أولى.

سؤال ٦٦: المستحاضه إذا لم تأتي بإعمالها
للطهارة هل يجوز لها دخول المشاهد المشرفة للائمة
عليهم السلام كالرواق وعند الضريح؟

الجواب: لا يجوز -في مفروض السؤال- عند
الضريح، أما الرواق المفصول عن نفس الحرم فلا بأس.

مركز تحقيقات الكمبيوتر علوم إسلامي

المعاملات

سؤال ٦٧: هل يجوز استخدام الفيزا (وهي بطاقة بنكية تعطى لعملاء البنك للشراء ودفع قيمة الفنادق وغيره) على أن يكون التسديد لاحقاً وعند التأخير يدفع عمولة إضافة على المبلغ؟

الجواب: يجوز استخدامها ويسدّد بلا تأخير، فإن دفع العمولة المضافة لأجل التأخير ربا والربا حرام.

سؤال ٦٨: في تجول السائح في الأسواق الغربية كثير من المحلات التجارية تبيع الخمر ولحم الخنزير، وأمور أخرى محله فهل يجوز الشراء من هذه المحلات؟

الجواب: يجوز.

سؤال ٦٩: هل تجوز مخالفة بعض قوانين البلد المسافر إليه، والتي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدينا وقيمنا

الإسلامية؟

الجواب: القوانين التي لا تتنافى مع أحكام الإسلام
ينبغي مراعاتها.

سؤال ٧٠: هل يحقّ للمؤجر إخراج المستأجر بعد
انتهاء المدة المتفق عليها؟

الجواب: نعم، يحقّ له ذلك.

سؤال ٧١: هل يحقّ للمؤجر أن يزيد من الأجرة
بعد انتهاء الفترة السابقة؟ وهل يجب الالتزام بها من قبل
المستأجر؟

الجواب: يحقّ للمؤجر بعد انتهاء الإجارة السابقة
تجديدها بزيادة، وللمستأجر القبول والبقاء أو ترك
التجديد وتسليم المحل.

سؤال ٧٢: ما هو أساس العلاقة بين المؤجر
والمستأجر في ضوء الفقه الإسلامي؟ هل هو العقد
المبرم، أم هو العرف الجاري بين الناس، أم القانون
المطبّق في كلّ بلد؟

الجواب: العقد المبرم والمتفق عليه بين المؤجر
والمستأجر.

أحكام النظر والاختلاط

سؤال ٧٣: في أحكام النظر، المسافر إلى بعض الدول أينما يلتفت يرى النساء باللباس غير المحتشم فما يصنع؟

الجواب: لا يعتمد النظر إليهن.

سؤال ٧٤: عند السفر إلى بعض الدول يوجد هناك مدن ترفيهية ويوجد فيه اختلاط بين النساء والرجال... وهناك ألعاب كثيرة وهي مشتركة بين الرجال والنساء.. فما حكم الذهاب إلى تلك الأماكن؟

الجواب: الذهاب في نفسه جائز ويتجنب الحرام.

سؤال ٧٥: في بعض الدول يصفح القدام كلّ الجالسين حتى النساء دون تلذذ، ولو امتنع عن مصافحة النساء الجالسات أثار سلوكه الاستغراب وهذا يعدّ اساءة

للمرأة واحتقاراً لها، مما ينعكس سلباً على نظرتهم اليه،
فهل يجوز مصافحتهن؟

الجواب: لا يجوز مصافحة غير المحرم، ويؤجّه
ذلك توجيهاً يخفف عنهم ثقله.

سؤال ٧٦: ما حكم المصافحة مع النساء بدون قصد؟

الجواب: لا يجوز.

سؤال ٧٧: هل تجوز مصافحة المرأة الغربية في
حال الحرج الشديد، ومع عدمه؟

الجواب: لا يجوز مطلقاً.

سؤال ٧٨: هل يجوز الذهاب إلى الشواطئ علماً
بوجود الكثير من المحرمات؟

الجواب: جائز في نفسه ويتجنب المحرمات.

سؤال ٧٩: هل يجوز للمرأة كشف الوجه في الدول
التي يتعارف فيها ذلك، ويعتبر ستره مخالفة للعرف
كالدول الأوروبية؟

الجواب: كشف الوجه مع عدم الزينة وعدم الفساد
جائز.

سؤال ٨٠: بعض الأماكن التي يتردد عليها السائح،
كالمطاعم ومحلات التسوق والأماكن الترفيهية وما أشبه
يوضع أغاني وموسيقى صاحبه ما حكم الذهاب إلى
تلك الأماكن؟ وفي حالة الجواز ما حكم سماع الغناء
والموسيقى؟

الجواب: الذهاب إليها جائز في نفسه ولا يستمع
للغناء الموسيقي، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مع
توفر الشروط.

سؤال ٨١: هل يجوز حضور عروض السيرك؟

الجواب: جائز في نفسه ما لم يستلزم محرماً.

سؤال ٨٢ هل يجوز للمرأة وضع مساحيق التجميل
كالكحل والحمرة وما أشبه على وجهها عند الخروج من
منزلها؟

الجواب: مع كشف الوجه لا يجوز، قال تعالى:
﴿لَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾^(١).

(١) النور ٣١.

الأطعمة والاشربة

سؤال ٨٣: هل يجوز أكل اللحوم في المطاعم في الدول الغربية؟

الجواب: لا يجوز.

سؤال ٨٤: هل يجوز أن يأكل الأطفال غير المكلفين مما لم يذبح طبقاً للشريعة الإسلامية (الميتة) وهل يجوز للمكلف أن يمكنهم من ذلك؟

الجواب: مع الضرر لا يجوز.

سؤال ٨٥: أكل السمك في الدول الغربية بالنسبة لمن لا يعرف كيف تم اصطياده هل حلال أو حرام أكلة؟

الجواب: مع الاطمئنان بان السمك ذات فلس وانه اصطيده حياً ومات خارج الماء فحلال وجائز وإلا فلا.

سؤال ٨٦: عند السفر يتناول بعض السائقين أو المسافرين في الرحلات الطويلة حبوب لصرف النوم، والإعانة على السهر هل يجوز تناولها أم لا؟

الجواب: يجوز إذا لم يضر بهم تناولها ضرراً بالغاً

سؤال ٨٧: هل يجوز أكل الطعام الذي يقدم في الطائرة إذا كانت تابعة لشركة أجنبية؟

الجواب: إذا كان الطعام خالياً من اللحم والأجزاء الحيوانية جاز، وكذا لو اطمأن بتذكية اللحم والأجزاء الحيوانية الموجودة فيها.

سؤال ٨٨: أغلب الدول الغربية تقدم الخمر في قائمة الطلبات لمن يريد والسؤال هل يجوز دخول هذه المطاعم والأكل فيه؟

الجواب: يجوز ويأكل ما كان حلالاً وظاهراً، ولا يجلس على مائدة يُشرب عليها الخمر.

سؤال ٨٩: إذا طبخ الكتابي أو الكافر طعاماً حلالاً فهل هو طاهر أم نجس في حالة عدم العلم بمسه؟
الجواب: طاهر مع عدم العلم بمسه ولمسه.

الزواج

سؤال ٩٠: هل يجوز الزواج من الكتابية دائماً أو منقطعة؟

الجواب: كلاهما جائز.

سؤال ٩١: هل يجب على المسلم قبل الزواج من الكتابية أن يسأل عن عدم وجود زوج لها؟ وإذا قالت بعدم وجود زوج لها هل يقبل كلامها؟

الجواب: لا يجب السؤال، ويقبل قولها.

سؤال ٩٢: إذا أردت أن أتزوج من بنت مسيحية، زواج المتعة. هل يجب أن أذكر لها أنني مسلم أم أكتفي بشرح كيفية زواج المتعة؟

الجواب: يجوز الاكتفاء بشرح كيفية زواج المتعة - في فرض السؤال -.

سؤال ٩٣: ما حكم زواج المتعة من الفتاة البكر المسيحية بدون علم وليها الشرعي؟

الجواب: إذا لم يكن ذلك شرطاً عندهم جاز.

سؤال ٩٤: ما حكم زواج المتعة من المشهورة بالزنا؟

الجواب: مكروه كراهة شديدة مع الأمن عن العدوى بالأمراض الخطيرة، ومع عدم الأمن لا يجوز.

سؤال ٩٥: هل يجوز زواج المتعة من المسيحية أو البوذية أو السيخية؟

الجواب: يجوز التمتع بالمسيحية دون البوذية والسيخية.

مركز تحقيقات الكويت للعلوم الشرعية

مسائل متفرقة

سوال ٩٦: عند دخول بعض الدول أعتاد المسافر على دفع المال (البخشيش) فما هو حكم التالي:

١- لو أضرطر المسافر إلى دفع المال لإصرار الموظف على الدفع لإنهاء إجراءات السفر وإلا تم تأخير الإجراءات؟

الجواب: يجوز للدافع ويحرم على الآخذ.

٢- لو كان الدفع فقط لتسهيل الإجراءات لوجود ازدحام شديد؟

الجواب: يجوز.

٣- ماذا لو لم يكن هناك اضطرار ولكن المسافر أراد دفع المال؟

الجواب: جائز.

سؤال ٩٧: هل تجوز الصلاة في كنائس النصارى
وصوامع اليهود؟

الجواب: تجوز.

سؤال ٩٨: هل يجوز الاقتراض من البنوك بفائدة
من أجل السفر؟

الجواب: لا يجوز إلا للمضطر اليه.

السؤال ٩٩: إذا صام شخص صوماً مستحباً هل
يجوز له السفر في أي وقت لأن صومه مستحب أم حكمه
حكم صيام الواجب يرجع قبل الزوال أو يسافر بعد
الزوال؟

الجواب: حكمه حكم الواجب في ذلك.

السؤال ١٠٠: إذا خرج المسافر من بلده وقبل أن
يبلغ حدّ الترخّص اذن للظهر فهل يمكن له ان يتمّ صيامه
لهذا اليوم؟

الجواب: يجب في هذا الصورة إتمام صومه.

سؤال ١٠١: أيهما أفضل ثواباً وفضيلة صلاة
الجماعة في الفنادق في مكة المكرمة والمدينة المنورة أو

الصلاة فرادی فی الحرمین الشریفین؟

الجواب: صلاة الجماعة أفضل - فی مفروض
السؤال -.



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

دليل المراقد الشريفة

المدينة المنورة:

هي مأوى ومثوى رسول الله ﷺ، مفازة الدرب الشمالي إلى الشام، ارض الخصب والنماء... التمر والماء، واحدة من اعرق المدن في التاريخ وإحدى محطات التجارة الزاهرة في الجزيرة العربية.

يرجع تأسيس المدينة إلى عهود سحيقة في حياة أمم انقضت، وأقدم ذكر لها يرجع إلى عهد المعينيين التي ازدهرت حضارتهم في الفترة ما بين (١٣٠٠ و ٦٣٠ قبل الميلاد)، ويدلنا القرآن الكريم في سورة الأحزاب / ١٣ أن اسم المدينة كان يثرب وهو اسم لقرية كان يسكنها جماعات من العرب يذكر التاريخ بان الناس لما خرجوا من سفينة نوح عليه السلام بعد الطوفان ضاقت بهم المنطقة وكانت قبيلة عييل منهم، حيث استطاع زعيمهم (يثرب بن

عبيل) الحفيد الرابع لنوح عليه السلام أن يبنى المدينة ويوطن قدمه بها، ولم يرض رسول الله ﷺ بتسميتها يثرب لأنه لمح معنى التثريب (وهو اللوم والتوبيخ) فغير اسمها وسماها المدينة، وبعد قدومه إليها من مكة أصبح اسمها مدينة الرسول ﷺ، كما أنها عرفت بأسماء أخرى كثيرة أحصاها ياقوت الحموي فوجدها (٢٩) اسماً منها: طيبة، طابة، المسكينة، العذراء، الجابرة، المحبة، المحبة، المحبورة، الناجية، المباركة، الدار، الإيمان... الخ.

مراقدها وقبورها:

أولاً: قبر النبي الأكرم محمد ﷺ. ويقع في داخل المسجد النبوي الشريف.

ثانياً: قبر الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام.

ثالثاً: مقبرة البقيع وتضم:

- ١- قبر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
- ٢- قبر الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام
- ٣- قبر الإمام محمد الباقر عليه السلام
- ٤- قبر الإمام جعفر الصادق عليه السلام
- ٥- قبر العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ

٦- قبر فاطمة بنت اسد والدة الإمام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

٧- قبر أم البنين فاطمة بنت حزام أم أبي الفضل

العباس عليه السلام.

٨- قبر إبراهيم ابن النبي ﷺ

٩- قبر إسماعيل ابن الإمام الصادق عليه السلام

١٠- قبر عبد الله بن جعفر الطيار عليه السلام.

١٢- مرضعة النبي ﷺ حليلة السعدية.

١١- قبور زوجات رسول الله ﷺ وقبور

أصحابه.

رابعاً: قبر سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب أسد

الله وأسد رسوله ويقع في منطقة احد.

مركز تقيت في موير علوم رسول

النجف:

النجف الأشراف مدينة تاريخية مقدسة، وحاضرة

علمية ودينية عريقة؛ نشأت حول مرقد الإمام علي عليه السلام

في ظهر الكوفة عند إظهاره في أواخر القرن الثاني، ثم

ورثت الكوفة مكانةً وسكاناً، وهي اليوم إحدى كبريات

المدن العراقية ومراكز المحافظات فيها.

وللنجف عدد من الأسماء أخذت من الموقع

والواقع؛ فأسم النجف عند أهل اللغة يعني التل والمكان الذي لا يعلوه الماء المستطيل المنقاد. قالوا: والنجف بظهر الكوفة كالمسناة تمنع ماء السيل أن يعلو منازل الكوفة ومقابرها.

ومن أسمائها الغري: وهو الحَسَن من كل شيء، والمشهد وهو تسمية لكل باسم البعض الأظهر والأشرف فيها، وهو مشهد القبر المقدس، وما زال هذا الاسم متداولاً حتى الآن لدى سكانها، والجودي، والغربي، واللسان، والربوة، والطور، وظهر الكوفة.

وفي النجف الروضة الحيدرية المباركة قبر أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ومجموعة من الأنبياء عليهم السلام: آدم ونوح وهود وصالح. وورد في زيارته: السلام على ضجيعيك آدم ونوح وعلى جاريك هود وصالح.

كربلاء:

يعود تاريخ المدينة إلى العهد البابلي وكانت هذه المنطقة مقبرة للنصارى قبل الفتح الإسلامي، ويرى بعض الباحثين أن كلمة كربلاء يعني (قرب الإله) وهي كلمة أصلها من البابلية القديمة، ورأى بعضهم أن التوصل

إلى معرفة تاريخ (كربلاء) القديم قد يأتي من معرفة نحت الكلمة وتحليلها اللغوي فقليل إنها منحوتة من كلمة (كور بابل) العربية بمعنى مجموعة قرى بابلية قديمة، منها نينوى القريبة من سدة الهندية، ومنها الغاضرية، وتسمى اليوم (أراضي الحسينية)، ثم كربلاء أو عقربابل ثم النواويس، ثم الحير الذي يعرف اليوم بالحائر إذ حار الماء حول موضع قبر الإمام الحسين عليه السلام عندما أمر المتوكل العباسي بهدم وسقي القبر الشريف، ويرى آخرون أن تاريخ كربلاء يعود إلى تاريخ مدن طسوح النهرين الواقعة على ضفاف نهر بالاكوباس (الفرات القديم) وعلى أرضها معبد قديم للصلاة، إن لفظ كربلاء مركب من الكلمتين الآشوريتين (كرب) أي حرم و(أيل) أي الله ومعناهما (حرم الله)، وذهب آخرون إلى أنها كلمة فارسية المصدر مركبة من كلمتين هما (كار) أي عمل و(بالا) أي الأعلى فيكون معناهما (العمل الأعلى)، ومن أسمائها (الطف) ويحتمل أن كلمة كربلاء مشتقة من الكربة بمعنى الرخاوة، فلما كانت أرض هذا الموضع رخوة سميت كربلاء... أو من النقاوة ويقال كربلت الحنطة إذا هزرتها ونقيتها. فيجوز على هذا أن تكون هذه الأرض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك. والكربل اسم نبت الحماض، فيجوز أن يكون هذا الصنف من النبت يكثر وجوده هناك فسميت

به. وتقع كربلاء اليوم على بعد ١٠٥ كم إلى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد.

المزارات في كربلاء:

١- الروضة الحسينية المطهرة حيث تضم قبر سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام وبجانبه العديد من القبور التي تزار منها: مرقد السيد إبراهيم المجاب عليه السلام، مرقد حبيب بن مظاهر الأسدي، ضريح الشهداء من أصحاب الحسين عليه السلام، والقاسم بن الحسن عليه السلام.

٢- الروضة العباسية المطهرة وقد ثوى فيها قمر بني هاشم العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- المذبح: وهو المحل الذي ذُبح فيه الإمام الحسين عليه السلام، وموقعه إلى الجنوب الغربي من الرواق.

٤- ومن المقامات والأماكن التي يتبرك بها الزوار: مرقد الشهيد الحر بن يزيد الرياحي عليه السلام، المخيم الحسيني، مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، مقام تل الزينبية، مقام الكف الأيمن للعباس عليه السلام، مقام الكف الأيسر للعباس عليه السلام، مقام الإمام جعفر الصادق عليه السلام، مقام عون بن عبد الله، مقام بن حمزة، مقام

الحسين وابن سعد، مقام ابن فهد الحلبي، مقام فضة، مقام الإمام علي عليه السلام، مقام موسى بن جعفر عليه السلام، مقام علي الأكبر عليه السلام، مقام رأس الحسين عليه السلام، مقام أم البنين عليه السلام، مقام الآخرس بن الإمام الكاظم عليه السلام.

الكاظمية:

هي إحدى المدن المعروفة في التاريخ القديم، ومن مدن العراق المقدسة، تضم تربتها الزكية رفات الإمامين اللذين نسبت إليهما مدينة الكاظمية وهما الإمام موسى الكاظم وحفيده الإمام محمد الجواد عليهما السلام وهي من المراكز الكبيرة التي يقصدها الزوار من كل مكان وإليها تنسب الكثير من البيوتات العلوية والأسر العلمية والأدبية والذين لعبوا دوراً فعالاً في صنع تاريخ العراق.

تقع الكاظمية اليوم شمال العاصمة بغداد وعلى بعد ٥ كم في الجانب الغربي منها، وعلى الضفة اليمنى لنهر دجلة بجانب الكرخ.

وسميت المدينة باسم الكاظمية تيمناً وتغليلاً باسم الإمام الكاظم عليه السلام.

و مرت المدينة بعدة تسميات، منها: (قطربل) في

أواخر القرن الرابع قبل الميلاد، وفي أيام الساسانيين
سميت (طسوج قطربل)، ثم سميت المنطقة المجاورة
لها بباب التبن.

مراقدها وقبورها: بالإضافة إلى مشهد الإمام
الكاظم عليه السلام وحفيده الإمام الجواد عليه السلام توجد مراقد
عديدة منها: - قبر موسى بن إبراهيم الأصغر بن الإمام
الكاظم عليه السلام، وهو بجوار مرقد أبيه وجده عليهما السلام.

إيران:

مشهد:

مشهد أو طوس قديماً من كبريات مدن إيران ومن
أعظم مدن خراسان، فتحت في أيام الخليفة الثالث، فيها
الكثير من الآثار والمزارات والمقامات وأهمها إطلاقاً
مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ومشهده الذي به
سميت مشهد مشهداً.

مراقدها وقبورها:

- ١- مرقد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.
- ٢- إمام زاده يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام.
- ٣- مزار الخواجه ربيع بن خيثم الأسدي الكوفي

(ت سنة ٦٣ هـ).

٤- مزار الخواجه أبو الصلت الهروي (خادم الإمام
الرضا عليه السلام).

٥- مقبرة شاهزاده محمد (من أولاد الإمام زين
العابدين عليه السلام).

٦- مقبرة السيد أحمد مع ثلاثة من أولاد الإمام
الكاظم عليه السلام.

قم:

وتقع على بعد ١٤٧ كم جنوب العاصمة طهران
وهي من المدن العلمية المقدسة حيث وجود الحوزات
والمراكز العلمية.

مركز تحقيقات كميته نور علوم رسولي

المراقدة والقبور:

من معالم المدينة كثرة المراقدة لأبناء أئمة أهل
البيت وأحفادهم إذ يبلغ عدد مراقدها المشهورة نحو ١٦
مرقداً من أبرزها:

١- فاطمة بنت الإمام الكاظم عليه السلام وهي
سليلة الهدى وريبة بيت الإمامة وهي فاطمة الكبرى
(المعصومة) بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

ولدت في المدينة المنورة سنة ١٨٣ هـ ونشأت
تحت رعاية أخيها الإمام الرضا عليه السلام، لأن أباه الإمام
الكاظم عليه السلام قد سجن بأمر من هارون العباسي، ومن هنا
تكفل الإمام الرضا عليه السلام رعايتها ورعاية أخواتها.

تعرف هذه العقيلة بالمحذثة، والعبدة، والمقدمة،
وكريمة أهل البيت عليهم السلام.

وفاتها: ورد أنه لما أخرج المأموم الإمام الرضا من
المدينة المنورة إلى مرو لولاية العهد في سنة ٢٠٠ هـ
خرجت فاطمة أخته تقصده ولما وصلت إلى ساوة
مرضت، فسألت: كم بينها وبين قم؟ قالوا عشرة فراسخ،
فقالت احملوني إليها، ولما وصل خبرها إلى قم استقبلها
أشراف قم وتقدمهم موسى بن الخزرج، فلما وصل إليها
أخذ بزمام ناقتها وجرها إلى منزله، وكانت في داره سبعة
عشر يوماً ثم توفيت عليها أفضل الصلاة والسلام.

وورد في تاريخ قم أنه لما توفيت أمر موسى بتغسيلها
وتكفينها وصلى عليها فأختلف آل سعد في من ينزلها إلى
السرداب، ثم اتفقوا على خادم لهم صالح كبير السن يقال
له قادر، فلما بعثوا إليه رأوا راكبين مقبلين من جانب الرملة
وعليهما الثام، فلما قربا من الجنازة نزلا وصليا عليها، ثم

نزلوا السرداب وأنزلوا الجنازة ودفناها فيه، ثم خرجا ولم يكلمهما أحداً وذهبا ولم يدر أحد من هما.

زيارتها: في الرواية عن سعد، عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: «يا سعد عندكم لنا قبر».

قلت: جعلت فداك! قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام؟

قال: «نعم من زارها عارفاً بحقها فله الجنة، فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها...».

وفي رواية أخرى عن الإمام الرضا عليه السلام: «إن زيارتها تعادل الجنة».

قال الشيخ النوري الطبرسي: ومن آيات الله العجيبة التي تظهر القلوب عن رجس الشياطين أنه في أيام مجاورتنا في بلد الكاظمين عليهما السلام، كان رجل نصراني ببغداد يُسمى يعقوب، عرض له مرض الاستسقاء، فرجع إلى الأطباء فلم ينفعه علاجهم، واشتد به المرض وصار نحيفاً ضعيفاً إلى أن عجز عن المشي.

قال يعقوب: وكنت أسأل الله تعالى مكرراً الشفاء أو الموت، إلى أن رأيت ليلة في المنام - وكان ذلك في حدود الثمانين بعد المائتين والألف هجرية - وكنتُ

نائماً على السرير فرأيت سيّداً جليلاً نورانياً طويلاً، حضر
عندي فهزّ السرير وقال: إن أردت الشفاء فالشرط بيني
وبينك أن تدخل بلد الكاظمين عليهما السلام وتزور، فإنك تبرأ من
هذا المرض.

فانتبهت من النوم وقصصت رؤياي على أمي
فقالت: هذه من الشيطان، وأنت بالصليب والزنار،
وعلقتهما عليّ، ونمت فرأيت امرأة منقبة إزارها، فهزّت
السرير وقالت: قم فقد طلع الفجر، ألم يشترط عليك أبي
أن تزوره فيشفيك؟

فقلت: ومن أبوك؟

قالت: الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام.

فقلت: ومن أنت؟

قالت: أنا المعصومة أخت الرضا عليه السلام.

فانتبهت متحيراً في أمري ما أصنع؟ وأتى أذهب؟
فوقع في قلبي أن أذهب إلى بيت السيد الراضي البغدادي،
الساكن في محلة الرواق منه. فمشيت إليه.. فلما دقت
الباب نادى: من أنت؟ فقلت: افتح الباب.

فلما سمع صوتي نادى بنته افتحي الباب، فإنه

نصرانيٌّ يريد أن يدخل في الإسلام، فقلت له بعد الدخول:
من أين عرفت ذلك؟

فقال: أخبرني بذلك جدِّي صَلَّى الله عليه وآله في
النوم.

فذهب بي إلى الكاظمين عليهما السلام، وأدخلني على الشيخ
الأجل الشيخ عبد الحسين الطهراني أعلى الله مقامه،
فحكيت له القصة، فأمر أن يذهب بي إلى الحرم المطهر،
فذهبوا بي إليه وطافوا بي حول الشباك ولم يظهر لي أثر.

فلما خرجت منه تأملت هنيئة وعرض لي عطش
الماء، فعرض لي اختلاط فوقعت على الأرض، فكأنه
كان على ظهري جبل فحط عني، وخرج نفخ بدني،
وبُدِّل اصفرار وجهي إلى الحمرة، ولم يبق فيَّ أثر من
المرض...».

٢- مرقد السيد موسى المبرقع بن الإمام محمد
الجواد عليه السلام وهو جد السادات الرضويين توفي سنة
(٢٩٦هـ).

٣- مرقد السيد حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

٤- مرقد إسماعيل بن أحمد (من أحفاد الإمام

جعفر الصادق (عليه السلام) دفن بجوار السيد محمد (من أحفاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام).

٥- مراقد الأربعين كوكباً (جهل اختران) وهي منسوبة إلى ١٦ من أبناء الأئمة عليهم السلام وأحفادهم مع عدد من أنصارهم.

٦- مراقد (خاكفرج) وفيها مدافن عدد من أحفاد الأئمة عليهم السلام.

٧- مرقد السيد إبراهيم المعروف بـ (شاه إبراهيم)، والسيد محمد من أبناء الإمام الكاظم عليه السلام.

٨- مرقد السيد أحمد بن قاسم (من أحفاد الإمام الصادق عليه السلام).
مرکز تحقیقات کتب و تراث اسلامی

٩- مرقد علي بن جعفر (من أحفاد الإمام الصادق عليه السلام).

١٠- مرقد حمزة بن أحمد بن الإمام السجاد عليه السلام.

طهران:

١- قبر عبد العظيم الحسني: ويعتبر السيد عبد العظيم الحسني عليه السلام من علماء الشيعة ومن رواة أحاديث الأئمة المعصومين عليهم السلام ومن الوجوه البارزة والمحبة

والموثقة عند أهل البيت عليهم السلام وأتباعهم وكان عارفاً
بأمور الدين ومعارف وأحكام القرآن وذو معرفة وإدراك
كاملين.

ولد: في المدينة المنورة سنة ١٧٣ هـ.

توفي: في شهر شوال سنة ٢٥٢ هـ.

أبوه: عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن
الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ولذلك سمي بالحسني نسبة
إلى الإمام الحسن عليه السلام.

أمه: فاطمة بنت قيس.

عاصر أربعة من الأئمة الأطهار وهم الإمام الكاظم
والرضا والجواد والهادي عليهم السلام.

وصحب الإمامين الجواد والهادي عليهما السلام.

تشرف السيد عبد العظيم الحسني عليه السلام بلقاء
الإمام الهادي عليه السلام وعرض عليه عقائده فأقرها الإمام
عليه السلام وخاطبه قائلاً: أنت من أصحابنا وصلت التقارير
إلي الخليفة عن لقاء السيد عبد العظيم الحسني عليه السلام
بالإمام الهادي عليه السلام في سامراء فأصدر الأمر بملاحقته
ولقاء القبض عليه فاختمني السيد عبد العظيم عليه السلام عن

أنظار الجلاوزة درءاً للاخطار المحدقة به واخذ يجوب
البلاد متخفياً وينتقل من مدينة إلى أخرى حتى وصل
إلى الري، دخل عبد العظيم الحسنی عليه السلام إلى ري بهيئة
مسافر مجهول واتجه إلى منزل احد الشيعة في زقاق سكة
الموالي في حارة ساربانان بري وبقي لفترة على هذا
الحال وكان يقيم في قبو منزل ذلك الرجل وقلما غادره..
كان يصوم نهاره ويقضي ليله بالعبادة والتهجد ولم يعرفه
سوي أفراد قلائل من الشيعة ويعلمون بتواجده في ري
ويزورنه بالخفاء وكانوا يجهدون في إخفاء خبره كي لا
تتعرض حياته للخطر

ورد في فضلة عدة روايات منها:

ما يرويه ابن بابويه أن رجلاً من أهل الري قدم إلى
الإمام علي النقي عليه السلام فسأله: من أيم قدمت؟ قال كنت
في زيارة الإمام الحسين عليه السلام، فقال: لو أنك تزور قبر عبد
العظيم وهو عندك، تكن كمن زار الإمام الحسين عليه السلام.

وورد من زار قبره وجبت له الجنة.

المرض: قضى السيد عبد العظيم الحسنی عليه السلام
الأيام الأخيرة من عمره المبارك مريضاً سقيماً وطريح
الفراش حتى قضى غرباً وانتقل إلى جوار ربه.

٢- السيد حمزة عليه السلام: هو أحد أبناء الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ودفن قبل السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام في هذا البستان الكائن خارج البلدة. يعتبر السيد حمزة عليه السلام من علماء الشيعة وتشرف بخدمة الإمام الرضا عليه السلام ولازمه في سفره إلى طوس وبعد استشهاد الإمام الرضا عليه السلام قتله جلاوزة المأمون العباسي ودفن في ذلك البستان وزاره السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام مراراً وعرفه للناس قائلاً: هذا قبر أحد أبناء الإمام الكاظم عليه السلام.

٣- السيد طاهر: من أحفاد الإمام السجاد عليه السلام ويصل نسبه إلى الإمام السجاد زين العابدين بعد ثمانية أظهر وكان السيد طاهر من علماء وعباد عصره وبقي قبره مجهولاً لعدة قرون إلى أن حان زمن إعادة أعمار المقبرة فعثروا علي بدنه سليماً رطباً بعد قرون متمادية وتعرفوا عليه من كتابات لوح الحجر المنصوب علي قبره.

ويروي أن أحد رجال الحكم القاجاري عندما فقد بصره، زار مرقد السيد طاهر عليه السلام وتوسل إلى الله به ونال بذلك الشفاء وبري بصره أمر بتشيد ضريحه وترميمه وحالياً يقصده أرباب الحوائج ليستشفعوا بروحه الطاهرة إلى الله سبحانه عز وجل ليقضي لهم حوائجهم ولitzودوا منه معنوياً.

أصفهان:

- ١- مرقد السيدة زينب بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام.
- ٢- مرقد السيد محمد بن الإمام السجاد عليه السلام.

شيراز:

شاه چراغ: يوجد في هذا المزار أثنين من أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام هما:

- ١- السيد أحمد (شاه چراغ).
- ٢- السيد محمد وبالقرب منه أبنه السيد إبراهيم.

سامراء:

هي من المدن العراقية القديمة والمقدسة، تضم تربتها الزكية الإمامين العسكريين عليهما السلام وفيها ولد الإمام الحجة المهدي صاحب الزمان (عج) وفيها اختفى مبتعدا عن جور الظالمين.

تقع المدينة على الضفة الشرقية لنهر دجلة وتبعد نحو ١١٨ كم إلى الشمال من العاصمة بغداد.

مراقدها ومقاماتها:

- يعتبر مشهد الإمامين علي الهادي عليه السلام والحسن

العسكري عليه السلام أهم معالم مدينة سامراء.

- مشهد صاحب الزمان (عج)، وقبة سرداب الغيبة
وقبر السيدة نرجس زوج الإمام الحسن العسكري (ت
سنة ٢٦٠هـ)، قبر السيدة حليلة بنت الإمام الجواد عليه السلام
(ت سنة ٢٦٠هـ)، مرقد السيد محمد بن الإمام علي
الهادي (ع) (ت سنة ٢٥٢هـ)، قبر أبي هاشم داوود من
ذرية عبد الله بن جعفر (ت سنة ٢٦١هـ)، قبر الإمام محمد
الدري الذي ينتهي نسبه إلى الإمام الكاظم عليه السلام (ت سنة
٣٠٠هـ)، مرقد بنات الكاظم عليه السلام في ناحية الدجيل،
مرقد بنات الحسن عليه السلام في منطقة الجلام، مرقد آمنة
بنت الإمام الحسن عليه السلام، مرقد إبراهيم بن مالك الإشتري
النخعي عليه السلام.

مركز تحقيقات كميته نور علوم رسولي

مقبرة المعلا (مكة المكرمة):

- وتقع مقبرة المعلا شمال شرق حرم مكة على
نحو (٢) كيلو تقريباً.

وأشهر المدفونين فيها هم عبد مناف وعبد المطلب،
وأبو طالب توفي السنة العاشرة من بعثة النبي (عليهم
السلام أجمعين) وأم المؤمنين السيدة الجليلة العظيمة
المخلصة خديجة بنت خويلد عليها السلام والقاسم ابن رسول

الله ﷺ والطيب ابن رسول الله ﷺ والطاهر ابن رسول
الله ﷺ.

- حجر إسماعيل ويقع في داخل المسجد الحرام
ويضم مجموعه من قبور الأنبياء ومن ضمنهم النبي
إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر.

سوريا:

أولاً: قبر السيدة زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام
وتشير بعض الروايات: إلى أن عبد الله بن جعفر، رحل
عن المدينة، وانتقل مع السيدة زينب زوجته، إلى ضيعة
كان يمتلكها قرب دمشق، في قرية يقال لها «راوية»،
وقد توفيت السيدة زينب في هذه القرية، ودفنت في
المرقد المعروف باسمها. ويقع مقام السيدة زينب في
الجهة الشرقية الجنوبية، على بعد سبعة كيلومترات من
دمشق، وقد أصبحت المنطقة تعرف كلها باسم السيدة
زينب.

يا زائراً قبر العقيلة قف وقل
مني السلام على عقيلة هاشم
هذا ضريحك في دمشق الشام قد
عكفت عليه قلوب أهل العالم

هذا هو الحق الذي يعلو ولا
يعلى عليه برغم كل مخاصم
سل عن يزيد أين أصبح قبره
وعليه هل من نائح أو لاطم

ثانيا: قبر السيدة رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام وهي
طفلة بلغت أربع سنين كانوا أوهموا عليها - لصغر سنها
- مقتل الحسين، ولما كانوا في الشام رأَت أباهما في المنام
ولما حكّت المنام ناحت النسوة مرة واحدة، فاتصل الخبر
بيزيد فأمر أن يوضع رأس الحسين في طبق أمامها، ولما
رأت رأس الحسين الشريف ماتت في الحال.

وقبرها بدمشق في (حي العمارة) خلف المسجد الأموي.

ثالثا: إذا خرجت من الباب القبلي للجامع الأموي
مستقيماً ينتهي إلى حي الشاغور حيث لا يزال آثار السور
الذي كان يحيط بمدينة دمشق، وتخرج من باب الشاغور
على اليمين جادة تنتهي إلى مقابر باب الصغير وفيها جادة
تسمى (جادة آل البيت) وفي هذه الجادة تقع مقامات
متقاربة من حيث المكان ومن ضمنها:

١- مشهد الرؤوس.

٢- مقام سكينه كتب عليها (هذا مقام السيدة سكينه

كريمة الإمام الحسين، شهيد كربلاء عليه السلام.

٣- مقام السيدة زينب الملقبة بأم كلثوم، ابنة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- عبد الله بن الإمام السجاد عليه السلام.

رابعاً: محسن السقط في جبل جوشن في حلب
(جبل في غربي حلب ومنه كان يحمل النحاس الأحمر وهو معدنه، وكانت زوجة الحسين حاملاً فأسقطت هناك فطلبت من الصناع في ذلك الجبل خبزاً فشتموها منعوها فدعت عليهم، وفي قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط ويسمى مشهد الدكة والسقط يسمى محسن بن الحسين عليه السلام).

خامساً: مشهد النقطة (بالقرب منه مشهد النقطة في سفح جبل جوشن أيضاً وسمي بمشهد النقطة المعروف والمشهور في تلك البقاع أنه لما وصل، سبى عيال الحسين إلى هذا الجبل بات فيه الكوفيون وجملة الرؤوس مع السبايا وقد وضعوا رأس الحسين على حجر مرتفع، فقطرت منه قطرة دم زكية على ذلك الحجر فكانت القطرة موضع اهتمام المسلمين فحفظها أهل البلد حتى فتح سيف الدولة الحمداني الشام، وأعلموه بموضع قطرة الدم الزكية فبنى عليه بناء).

مصر:

١- المشهد الزينبي: وهو المنسوب إلى السيدة زينب بنت أمير المؤمنين عليها السلام في مرقدها المعروف بحي السيدة زينب بالقاهرة نسبة إليها. ويقام لها مولد ضخم في شهر رجب من كل عام..

٢- مشهد رأس الإمام الحسين عليه السلام.

٣- المشهد النفيسي وهو مرقد السيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. زوجها إسحاق بن جعفر الصادق وكان يلقب بإسحاق المؤمن من أهل الصلاح والتقوى والخير والدين وروى عنه الحديث.

٤- مرقد كلثوم بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق وكانت من الزاهدات العابدات ومدفنها يقع بمقابر قریش بجوار مسجد الشافعي بمصر..

٥- مرقد السيدة رقية ابنة الإمام علي الرضا وينسبها العامة إلى الإمام علي.

٦- مشهد محمد بن أبي بكر ويقع مرقده في بلدة ميت دميس التابعة للمنصورة.

٧- مشهد مالك الأشر: قال ابن الكلبي عن أبيه: لما سار الأشر إلى مصر أخذ في طريق الحجاز فقدم المدينة فجاءه مولى لعثمان يقال له نافع وأظهر له الود.. فلم يزل معه إلى عين شمس. (أعني المدينة الخراب خارج مصر بالقرب من المطرية) فلما وصل إلى عين شمس تلقاه أهل مصر بالهدايا وسقاء نافع العسل فمات..

الأردن:

مرقد جعفر بن أبي طالب عليه السلام: ويقع في مؤتة، ومؤتة هي قرية تقع إلى جنوبي الكرك بالأردن، وهي إحدى مزارات منطقة الكرك.

وهو مكان تاريخي، حيث ذكر المؤرخون أنه في السنة الثامنة للهجرة خرج المجاهدون في الجزيرة لمحاربة الروم، فالتحم الجمعان في بقعة تُدعى «مؤتة»، سقط فيها من الجانبين عدد وافر، وكان في المعركة قائدٌ مشهورٌ له في المعارك يُدعى (جعفر).

المحتويات

الإهداء	٧
مدخل	٩
السياحة في العصر الحاضر	١١
دعوة قرآنيه للسياحة	١٤
سياحة الأنبياء والأولياء	١٧
خصائص السياحة الناجحة	١٨
آداب السفر	٢٣
وصايا لقمان الحكيم للمسافرين	٢٧
الأيام الممدوحة للسفر	٣١
الأيام المذمومة للسفر من الشهر	٣٣
أدعية السفر	٣٥
أحكام السفر	٣٩
القبلة والوقت	٥٣
سفر المرأة	٥٥

٥٧	النوافل في حالة السير والتقل
٥٩	سفر المعصية
٦٣	الصلاة في وسيلة السفر
٦٧	الصلاة في مشاهد الأئمة
٦٩	المعاملات
٧١	أحكام النظر والاختلاط
٧٥	الأطعمة والاشربة
٧٧	الزواج
٧٩	مسائل متفرقة
٨٣	دليل المراقدين الشريفة
٨٣	المدينة المنورة
٨٥	النجف
٨٦	كربلاء
٨٩	الكاظمية
٩٠	إيران
١٠١	مقبرة المعلا (مكة المكرمة)
١٠٢	سوريا
١٠٥	مصر
١٠٦	الأردن
١٠٧	المحتويات



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی